

أخلاقيات مهنة الإرشاد

القوانين الأخلاقية للجمعية الأمريكية الإرشادية:

تتألف المنظومة الأخلاقية للجمعية الأمريكية من:

1- العلاقات الإرشادية :

تركز هنا على احترام الفرد و تقبله و دعمه وتعزيزه، و احترام حقه في الاختيار، واهتمام المرشد أيضاً بالحاجات المهنية للمسترشد، والتزامه بعدم التمييز بين الأفراد على أساس اللون أو العمر أو الثقافة أو السلالة أو الدين أو الوضع الاجتماعي.

2- السرية:

المرشد يحترم خصوصية المسترشد، ويتجنب الكشف غير القانوني و غير المبرر عن خصوصياته، ولا يكون ذلك إلا في حالة كونها تسبب المخاطرة والأذى للمسترشد، و بالطبع من الضروري على المعالجين أن يخبروا المسترشدين محددات السرية، مع تحديد للمواقف التي يمكن أن تحدث و التي يجب فيها كشف السرية، وهذا الدستور الأخلاقي قد راعى أيضاً سرية التقارير بأنواعها، حفظ أسرار الأسرة وعدم كشفها للبعض منهم، و شروط البحث و التدريب.

3-المسؤوليات المهنية:

من حيث إتباع المعايير المهنية والأخلاقية، ثم التدريب و التأهيل للعمل، ومراقبة فاعليتهم كأخصائيين في مهنة الإرشاد.

4- العلاقات مع الأخصائيين الآخرين:

أ- يقوم المرشد بتحديد أدوار للموظفين محددين مستويات هذه الأدوار.

ب- إقامة اتفاقية مهنية تحدد السرية والالتزام بالمعايير المهنية.

5- التقدير، التقييم، التفسير:

يقوم المرشد بتقييم الإجراءات التي تمت، وتفسير الاختبارات بكفاءة وملائمة استخدامها، وهناك ضوابط لعملية الإخراج عن المعلومات أو تفسيرها و كيف يكون ذلك.

6- التعليم، التدريب، الإشراف:

التدريب و التعليم للمرشد التربوي شيء أساسي، حيث توجد ضوابط و تحت مظلة المعايير الأخلاقية، يتم إعداد الطلبة المتدربين ليصبحوا مرشدين مؤمنين بالمبادئ الأخلاقية للإرشاد.

7- البحث والنشر:

هناك ضوابط لأصول البحث و نشر النتائج، فالمعايير العملية والقوانين العامة للدولة، و أنظمة المؤسسة و غيرها، تتحكم في كيفية التعامل مع البحوث العلمية التي يقوم بها المرشد.

8- حل القضايا الأخلاقية:

يتوقع من المرشد التربوي أن يصل إلى فهم دقيق للقانون الأخلاقي الذي يضبط عمله، و إساءة فهم إحدى المسؤوليات الأخلاقية لا يعتبر إجراءً دفاعياً أمام مهمة سوء الاستخدام و مناقضة المعايير الأخلاقية.

يتوقع من المرشد أن يستشير الأقر من حالة وجود شك محتمل أو موقف مهني محدد يتطلب ذلك. المعايير الأخلاقية و المهنية:

أعضاء الجمعية الأمريكية لرعاية المرشدين يقرون بأنهم ملتزمون بقوانين و أعراف و قيم مجتمعاتهم و كرامة وسعادة كل فرد فيها، ثم إقرارهم بأنهم يكرسون حياتهم لتحسين أحوال الذين يسعون إليهم طالبين الخدمة، ثم إقرارهم بالمحافظة على مستويات مهنية عالية من حيث السلوك و الكفاءة ، تترجم هذه المسؤولية بالعلاقة المهنية الجيدة مع العملاء و الزملاء و الطلاب و المجتمع. و يتعهدون بقبول المقدمات المنطقية التالية :

1- الحفاظ على مسؤوليات الجمعية تجاه المجموعة التي يتعاملون معها أو يعملون خلالها.
2- تجنب التمييز ضد شخص ما أو رفض توظيفه، أو توفير الفرص التربوية أو المهنية له على أساس قاعدة العرق أو الجنس أو الدين أو الأصل..... أو أي شكل من أشكال التمييز.
3- البقاء باستمرار مع التطورات المهنية الحديثة، تطوير القدرات العملية و التربوية و كذلك الخبرات العيادية.

4- تكوين علاقات مع الزملاء في العمل، و الابتعاد عن العزلة والتي تؤدي إلى فقدان القدرة على الحكم
5- إدارة الحياة الشخصية من خلال نموذج صحي و السعي للحصول على المساعدة الملائمة لحل أي مشكلة شخصية.
6- تشخيص و تقديم الإجراءات العلاجية المناسبة للأشخاص والتي تقع ضمن حدود و قدرة المرشد و كفاءته المهنية.

7- تأسيس حدود ملائمة للعلاقات المهنية و المحافظة عليها .

المبادئ الأخلاقية Principles of Ethical Conduct :

1- المبدأ الأول: المسؤولية Responsibility

2- المبدأ الثاني: المهارة و القدرة Competence

3- السرية و الثقة Confidentiality

4- العلاقات مع العميل، ثم العلاقات مع مجموعة العملاء.

5- العلاقة مع الزملاء و كذلك المهنيين المتخصصين الآخرين.

6- العلاقة مع القضايا الأخلاقية والقانون.

7- البحوث: بالطبع يستمع المرشد لصوت العلم و مبادئ العلم عندما يقوم بتصميم بحثه أو يريد نشرها، و يجب أن يكتبها كما حدثت و تكون تفسيراته لها حسب ما هي عليه و ليس أكثر .